Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا حرج ان يكون رفع ذكره ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنما كان بهذه الامور كلها ، فكل واحد منها سبب من أسباب رفع الذكر .

ومن رفع ذكره ـ صلى الله عليه وسلم ـ الامر بالصلاة عليه بعد أن أخبر سبحانه أنه يصلى عليه هو وملائكته ، ثم أمر المؤمنين بعد ذلك أن يصلوا عليه .

قال تعالى : (ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) (١) .

ومن هنا كانت الصلاة ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبادة يثاب عليها العبد من الله عز وجل . وقد استفيد ذلك من القرآن الكريم كما فى الاية السابقة ؛ ومن الاحاديث الصحيحة التى منها :

(١) عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا " (٢)

(٢) وعن أنس بن مالك رضى الله عنه ؛ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من ذكرت عنده فليصل على ، ومن صلى على مرة صلى الله عليه بها عشرا . وفى رواية : من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، ويحط عنه بها عشر سيئات ، ورفعه بها عشر درجات "

(٣) وروى الطبرانى فى الصغر والاوسط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ، ومن صلى على عشرا صلى الله عليه مائة ، ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة (٣) من النفاق ، وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء ".

(٤) عن أبى طلحة الانصارى رضى الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى فى وجهه البشر ؟ قال : أجل ؛ أتانى آت من ربى عز وجل ، فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها " (٤) .

---

(١) سورة الاحزاب (٥٦) .
(٢) رواه مسلم وأبو داود والنسائى والترمذى وابن حبان فى صحيحه .
(٣) براءة : أى سلم من التدبذب والخداع والالحاد ، والمروق من الدين .
(٤) رواه أحمد والنسائى .